«جيش سوريا الجديد» يسيطر على معبر «التنف» بغطاء دولي

alarab.qa/story/802247/جيش-سوريا-الجديد-يسيطر-على-معبر-التنف-بغطاء-دولي

خزعل السرحان قائد جيش سوريا الجديد

كشف "جيش سوريا الجديد" عن سيطرته الكاملة على معبر "التنف" الحدودي مع العراق في ريف حمص، وذلك بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة.

ويتكون "جيش سوريا الجديد" من فصائل سورية معارضة متعددة، ومنها "الأصالة والتنمية" وقائدها هو خزعل السرحان، كما يضم مقاتلين في "الجيش الحر" كانوا قد انسحبوا من جبهات القتال سابقاً، وأغلبهم من عشائر عربية، إضافة لعسكريين سابقين منشقين أيضا عن الجيش السوري وقلة من مقاتلين أكراد.

وأصدر "جيش سوريا الجديد"، بيانا، أكد من خلاله سيطرته على المعبر الحدودي، بغطاء جوي من طيران "التحالف الدولي" بقيادة أميركا، وبالتعاون مع مجموعة "قوات الشهيد أحمد العبدو" بعد فتح ثغرات في حقول الألغام التي زرعها التنظيم في محيط المعبر، عقبه هجوم واسع انتهى بالسيطرة على المعبر.

وأشار بيان "جيش سوريا الجديد" إلى أن المعركة لم تأخذ وقتاً بسبب فرار عناصر التنظيم، بعد عمليات القصف المدفعي وغارات التحالف الدولي الجوية.

ويعتبر معبر "التنف" نقطة إستراتيجية هامة يستخدمها التنظيم في تنقل قواته العسكرية بين سوريا والعراق، وكان سيطر التنظيم على المعبر في شهر مايو من العام الماضي، بعد اشتباكات مع قوات النظام في المعبر، وذلك بالتزامن مع سيطرة التنظيم على المعبر من الجانب العراقي.

تشكيل "جيش سوريا الجديد":

فصيل عسكري أعلنت عن تشكيله "جبهة الأصالة والتنمية" التابعة للجيش السوري الحر، إضافة إلى منشقين عن قوات الأسد في أكتوبر 2015.

– يرفع راية قتال تنظيم الدولة دون أي ذكر لموقفه من النظام.

وجاء في إعلان التشكيل: "جيش سوريا الجديد هو بمثابة نواة ولبنة للاجتماع حول مشروع سوري واحد ينكر الذات ويرفع العلم السوري، ونؤكد أن هذا الجيش لن يرفع بندقيته إلا في سبيل الله في وجه العدو المتفق عليه وهو تنظيم الدولة وأعوانه".

– تلقى عناصره تدريباً عسكرياً نوعياً في الأردن.
– أقام معسكرات تدريب في المنطقة الشرقية.
– يقوده خزعل السرحان "أبو عبود" بحسب أهالي البوكمال.

التحالفات

لم يعلن "جيش سوريا الجديد" رسمياً أنه مدعوم مباشرة من الولايات المتحدة، إلا أن الأسلحة الأميركية التي ظهرت في فيديو إعلان تشكيله ومن ثم البيان المتضمن فيه، من أن هدف التشكيل هو محاربة تنظيم "الدولة" دون ذكر قوات الأسد، وذلك تطبيقاً لبرنامج "التدريب الأميركي المنهار"، حيث اشترطت الولايات المتحدة آنذاك على العناصر التي تلقت تدريباً أميركياً التوقيع على وثيقة لمحاربة تنظيم الدولة دون قوات النظام.

كما تؤكد المصادر بوجود تنسيق على أعلى المستويات بين "جيش سوريا الجديد" و"قوات سوريا الديمقراطية".

يشار إلى أن "جيش سوريا الجديد"، نفذ عملية إنزال جوي في "التنف" على مواقع لتنظيم الدولة على الحدود العراقية في شهر نوفمبر 2015، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة وغطاء جوي مباشر منها.